

أَيُّهَا الْعُرْبُ تُنَادِيكُمْ فَتَاةٌ^١
 بُحَّ مِنْهَا الصَّوْتُ وَأُنْبَتَتْ^٢ الْوَتْرُ
 هِيَ نَبْضٌ^٣ تَبْتَغِي مِنْكُمْ وَفَاءُ
 إِنْ تَنَاسَيْتُمْ فَوَيْلٌ مِنْ خَطَرِ
 هِيَ مِنْكُمْ فَاسْمَعُوهَا وَانْهَضُوا
 أَنْقِذُوهَا مِنْ بَرَاثِينِ الْهَرَرِ^٤
 وَضَعُوهَا قَدْ سَاءَ فِعْلاً فَاعْلَمُوا
 وَكَسَاهَا الْعَارُ مِنْ فِعْلِ الْقَدَرِ
 كَمْ تُنَادِيكُمْ وَلَا تَمَّ مُجِيبُ
 كُلُّكُمْ نَوْمٌ عَمِيقٌ قَدْ غَمَرُ
 أَهْلُ كَهْفٍ لَمْ يَنَامُوا نَوْمَكُمْ
 هَلْ لِهَذَا النَّوْمِ شَيْءٌ مِنْ ثَمَرِ

١. فتاة: يعني الشاعر فلسطين الحبيبة.

٢. أنبت: انقطع.

٣. نبض: إشارة إلى أنها على أرض العرب في موضع القلب النابض من جسم الإنسان مكاناً وأهمية.

٤. برائن وبراثين: مخالب الحيوان، والهرر المقصود بهم الصهاينة الغاصبون.